12223 ـ هل المرأة يخرج منها المَذي والوَدي

السؤال

حيث أن الأمر يتعلق بعلاقاتي الخاصة بزوجتي، وباستمتاعنا الجسدي، فأنا أريد أن أعرف بعض الأمور المحددة من وجهة النظر الإسلامية . هل هناك أي شيء يخرج من فرج المرأة يشابه ما يخرج من الرجل من المذي والودي.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ماء المرأة ينقسم انقسام ماء الرجل ، ويخرج منها المَنِيّ ، والمَذي ، والوَدي . فإذا نزل منها مذي وجب عليها غسل فرجها ، وإذا نزل منها ودي فحكمه حكم البول ويجب عليها غسله .

فتوى اللجنة الدائمة

فتاوى العلماء في عشرة النساء ص37

وأجاب الشيخ الفوزان عن حكم الإفرازات التي تخرج من المرأة هل تعتبر نجسة فقال : والإفرازات التي تخرج من قبل المرأة نجسة وتنقض الوضوء وتنجس ما أصاب البدن أو الثياب . فيجب على المرأة أن تستنجي منها وتتوضأ إذا أرادت الصلاة وتغسل المكان الذي أصابته من ثوبها أو بدنها .

وخروج الإفرازات من المرأة نتيجة القُبلة أو المُلاعبة من الزوج لا تُوجِب الغسل إلا إذا كانت مَنِيّاً خرج بدفق ولذَّة .

فتاوى المرأة المسلمة 1 /222

وإذا تبيَّن أن المذي والودي والبول كلها نجسة فلا يجوز ابتلاعها لأن ابتلاع النجاسة حرام ..

قال الشافعي : ولا يحِل شرب النجس ولا أكله . الأم ج/7 ص/221

قال ابن قدامة في المغني : شرب النجس حرام ج/1 ص/378

قال الدسوقي : ولو أكل أو شرب نجساً وجب عليه أن يتقيَّأه .. حاشية الدسوقي ج/1 ص/69

وأما المني فهو طاهر لكن ابتلاعه مستقذر تعافه النفوس السليمة وأصحاب الفطر المستقيمة ولا يجوز أكل المستقذرات ولا شربها ولا ابتلاعها ، والله أعلم .